

## الأصول في النحو

واعلم : أنَّ ( إن وأن ) تخفان فإذا خفتا فلك أن تعملهما ولك أن لا تعملهما أما من لم يعملهما فالحجة له : أنه إنما أعمل لما اشبهت الفعل بأنها على ثلاثة أحرف وأنها مفتوحة .

فلما خفت زال الوزن والشبه .

والحجة لمن أعمل أن يقول : هما بمنزلة الفعل .

فإذا خفتا كانتا بمنزلة فعل محذوف .

فالفعل يعمل محذوفاً عمله تاماً وذلك قولك : لم يك زيد منطلقاً فعمل عمله والنون

فيه والأقيس في ( أن ) : أن يرفع ما بعدها إذا خفت وكان الخليل يقرأ : ( إن هذا

لساحران ) فيؤدي خط المصحف ولا بدّ من إدخال اللام على الخبر إذا خفت إن المكسورة تقول

: إن الزيدان لمنطلقان وإنّ هذا لمنطلقان كيلا يلتبس ( بإن ) التي تكون نفيّاً في قولك

: إن زيد قائم تريد : ما زيد بقائم وإذا نصب الإسم بعدها لم يحتج إلى اللام لأنّ النصب

دليل فكان سبويه لا يرى في ( إن ) إذا كانت بمعنى ( ما ) إلا رفع الخبر لأنها حرف نفي

دخل على إبتداء وخبر كما تدخل ألف